

شبهات حول الإسلام 44 الملحدون 1 والعقل للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين لم اغمض كيف شئت وفتح كيف شئت. جعل لي لسانا جعل لي انفا اتنفس بها. جعل لي لسانا وآ سمعا - [00:00:00](#)

بصرا جعل لي جهاز تنفسي جهاز عصبي جهاز تناسلي جهاز هضمي جهاز بولي. جعل كل هذه الاجهزة. اذا قلت لك خلق هكذا عبثا دون خالق ده اشد جنونا. هم. سليم. هل الكوب افضل خلقا ام انا وانت كبشر. الانسان. اذا نظرت في انحاء السماوات - [00:00:41](#)

والارض لافلاك سيارة ونجوم دوارة ولا يرتطم نجم بنجم اذا قلت ايضا خلقت عبثا وسيقول لك انت مجنون ايضا مم. او حركتها حركة عشوائية. نعم تمام. يقول لك انت مجنون. تمام. انت تنكر ان يكون هذا القلم صنع نفسه. صحيح. هل يصنع نفسه هذا؟ لا. هل ياتي يصنع هذا - [00:01:01](#)

ويجعل له سنا ويجعل فيه حبرا واه لباسا واه تمسك في الجبال هل صنع نفسه؟ لا. فايهما اعظم خلقا؟ الناقة التي جعل الله لها من الطباع والخصائص ما يتوافق مع الشيء الذي خلقت له. لبن لبن ضار من بين فرس ودم. هم. لبن - [00:01:21](#)

مخلصا سائغا للشاربين. خف تمشي عليه يتناسب مع مشيها في الصحراء. هم. مكان لتخزين الماء تتحمل وتصبر صبرا طويلا تتحمل الركوب تسرع تبطئ. مم. الى عقل تفكر به في ما ينفعها. اذا قلت انها خلقت نفسها فايضا هذا جنون - [00:01:41](#)

الهدف ان الله قال افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت؟ رفعت بغير عمد ترى. والى الجبال فنصبت والى الارض كيف سطحت. هم. فالذي يقول اننا خلقنا مصادفة اراه مجنونا. مم. اراه مجنونا. تمام. بل بل جنونهم عفوا اذا - [00:02:01](#)

سمحت لي؟ اضر من اضر من الدابة اجهل من الحمار. هم. كالانعام بل هم اضل. نعم. نعم. نعم. نعم قوسين استطالات جانبي فقط يعني. نعم. بغير عمد ترونها. يعود بغير عمد. السماء مرفوعة بغير عمد. لكن لا نراها ام بعدم ولا نرى العمد. للعلماء القولان في هذه - [00:02:21](#)

مسألة ولما اقولها اه اصحاب الاعجاز يقولون مرفوعة بالجازبية. من صحة ذلك. لكن اهل التفسير وهم الذين اه هم اهل ذكر هذا الصد. طبعا. اه. فمنهم من قال بغير عمد ترونها كما قال الله تعالى. واية اخرى اطلقت. يعني اية اه اطلقت واية - [00:02:41](#)

ذكرت بغير عمد ترونها فالامر واسع والله اعلم. يعود على نفي اثبات اعمدة او للعلم من قول هناك عمد لكن لا نراها. ايوة. لان الله قلبي غير عمد ترونها. مم. ومن العلماء من قلب غير عمد مطلقة - [00:03:01](#)

قال كلمة ترونها نعم. اه. عودة الى ما تفضلت به الان. اذا افهم من كلام حضرتك ان كل موجود لابد له من واجد. نعم. او من موجد مم. صح كده - [00:03:21](#)

طيب اه اه كل موجود لا يصح كلامك استقام لان الله لا نقول انه موجود هو خالق كل شيء. طب هم هم اصلا يستدرجون في هذه الاستفسارات حتى هذه ايضا. ايوة. اذا الله سبحانه وتعالى موجود - [00:03:34](#)

سبحان الله سبحانه وتعالى من اوجده. لا نقول موجود اذا. آآ طيب موجود انت تعرف ان موجود مفعول. سليم. اه فسل النبي عليه الصلاة والسلام او اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بجواب هذا. نعم. وقبل ان اجيبك على هذا السؤال - [00:03:47](#)

وامهد بامر في دقيقة واحدة. في دقيقة واحدة. على رسلك. آآ اعلم ان الناس يتفاوتون في قدراتهم. صحيح. او ان الفرض لنفسه له

قدرة. مم. انا لي قدرة ان احمل هذه - 00:04:07

اذا كانت خمسة كيلو. تمام. اذا كانت مائة كيلو لن استطيع حملها بيدي. صح. اذا لي قدرة بدنية. سليمة. لي قدرة في البصر. صحيح. لن ارى الا بعد معين اذا زاد لن ارى. له قدرة في السمع. له قدرة في الشم. له قدرة في الطعام. كذلك العقل قدرة لا يتجاوزها. هم -

00:04:20

لعقلي في التفكير والاستيعاب في كل شيء. تمام. لي قدرة عقلية في كل شيء. تمام. وايضا انا وانت متفاوتان. هم. والطفل الصغير متفاوت هذا الطفل الصغير عقله يدرك ادراك معين. تمام. شب كبر الادراك. الله اخرجكم من بطون امهاتكم. هم. لا تعلمون شيئا. نعم.

00:04:40 وجعل

لكم السمع والابصار والافئدة. كبر ونضج عقله ازداد فهما واتسعا. مم. ارتد الى ارزل العمر شيخ كبير خرف. مم عقل له يعلم بعد علم شيئا. العقل له منتهى وقدرة. سليم. تشك في هذا؟ ابا اسلم. رسولنا نحن كمسلمين. صلى الله عليه وسلم. سئل - 00:05:00

هذا السؤال قال لا يزال الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله علمنا الرسول فقال فاذا بلغ ذلك احدكم فليستعذ بالله ولينتهي - 00:05:20

وربنا في كتابه قال ولا يحيطون به علما. تمام. يعني لا انا ولا انت نحيط بالله علما. علما. لا تدركه الابصار. سبحان الله ولا يحيطون به علما. علما. مم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. بما شاء. لا تدركه الابصار ويدرك الابصار. واجاب عن - 00:05:40

مسئل هذا السؤال ضمنا واجمالا هو الاول والآخر مم والظاهر والباطن. قال رسولنا ايضا اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء انت الظاهر فليس فوقك شيء انت الباطن فليس دونك شيء. ما قبل ذلك عقلي لا يدرك لا يتحمل. الله كان الله ولم يكن شيء قبله - 00:06:00

كذا واكتفي بهذا. هم. طب هنا سؤال ايضا يطرح من قبل الملحدين. نعم. بداية ما هو مفهوم الالحاد في ميزان الشريعة الاسلامية الالحاد هذا يعني عفا كمان اللغوي. مم. الالحاد الميل. تمام. الميل واطلق بعد ذلك - 00:06:25

من الحق الا الباطل. تمام ده معنى وفي الاصطلاح. الشائع الان. اه. ان الملاحدة هم الذين ينكرون رب العالمين مم. يقول نحن لا نرى الله اذا لا اله مم. كذا يقولون فالملحد اخطر من المشرك - 00:06:45

الله اكبر. المشرك المشرك وهو كافر. المشرك معروف مخلد في النار. هم. لكن الملحد اشد اشد لماذا؟ المشرك يقول اعبد الله واعبد معه الها. اله تاني. مم يعني يقر بوجود وجود الله عز وجل. يشرك في عبادته يدخل معه اله اخر. مم. يشرك في العبادة. يشرك في العبادة. مم - 00:07:02

اي لان سألتهم من خلق السماوات والارض الله. هم. قالوا ربنا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا فكانوا يقرون بالله لكن يعبدون مع الله. هل بنفس المنطق؟ انما نعبدها لتقاربنا الى الله زلفى. هذا يقرون بوجود الله ايضا لكن عن طريق الاصنام -

00:07:27

مم. نعم. تمام. اقول مئات الادلة تدل على ان اهل الشرك كانوا يعبدون الله ويعبدون معه الهة. اخرى. تمام. وما امنوا اكثرهم بالله الا هم مشركون. نعم. وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون

00:07:47 -

قولون لله. هم. قل فاني تسحرون؟ فكانوا يقرون بالله ويعبدون معه الهة اخرى. اما الملك تقول لا اله ينكر وجود الله يذكر ربه تماما. ينكر الله. ايوة. مم. ان اليهودي يعني الملحد اشد من اليهودي. اليهودي - 00:08:07

ابن الله. هم. فبيقر بالله لكن بيقر ان الولد. سليم. ويقول يد الله مغلولة. فيقر بالله لكن يصفوه بايه؟ يده مغلولة. بما لا يصف في نفسه. سبحانه وتعالى. النصراني يقول المسيح ابن الله. مم. فيقر بالله. لكن الملحد لا يقر بالله اصلا. الله اكبر. فكان لهم - 00:08:25

سلف زكروا في الكتاب العزيز. هم. فرعون كان يظهر هذا يقول ما علمت لكم من اله غيري. هم. ويقول انا ربكم الاعلى ولما سقط المشط من يد ابنته فمن يد ماشطة ابنته قالت بسم الله قالت ابنة فرعون الك رب غير ابي - 00:08:45

مم. وكان في قصة اصحاب الاخدود. يعني فرعون يعتبر من من اول الملاحدة. كان في قبله. قبل فرعون ملاحدة. قبل اصحاب الاخدود ايضا. هم اصحاب الاخدود الذين آآ قصة الملك التي تعرفه. والصبي نعم. والصبي لك رب ماذا نذكرها والله طيبة؟ ده جميل حتى نأخذ منها درس - [00:09:05](#)

نرد بها على ملحي هذه الايام. هو كان كان هناك ملك والملك كان عنده اه ساحر. فقال الساحر لما كبر اا ايها الملك قد حضرتني الوفاء ارسل لي غلاما اعلمه السحر. مم. اعلمه السحر. السحر. فقال اجل فبحس عن غلام نجيب - [00:09:25](#)

بين الشخص ان الناس فارسله اليه يتعلم السحر. هم. فالغلام كان يذهب الى الساحر يتعلم منه السحر. ففي الطريق مر براهب هذا هو الراهب عرفه على ربه علمه الله. مم. علمه الايمان. فكان ينصت. يتأخر عند الراهب - [00:09:45](#)

اذهب بعد ذلك للساحر. فكان الساحر يضربه وان يضربونه. قال له الراهب ان سالك الساحر قل حبسني الي. مم. معروف. تمام وبعد ذلك قدر الله سبحانه وتعالى تقديرا ان هذا الغلام مر على دابة قد منعت الناس المرور في الطريق فقال - [00:10:05](#)

اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله ام امر الساحر؟ فمسك حجرا وقال هل كان هذا من قبيل الشك في من الشك من قبل هو صغير ما زال تتعلم تمام في حالة تعلم فاخذ الحجر وجاء الى الدابة التي منعت الناس المرور وقال - [00:10:28](#)

لله فقتلها فايقن ان امر الراهب احب ان امر الراهب احق. نعم. وبعد تسامح الناس به فجاءه آآ رجل من جلساء الملك كان اعمى. هم. فقال له بلغني انك آآ تشفي الاعمى والابر - [00:10:48](#)

للملك. للغلام. للغلام. مم. فقال انا لا اشفي احدا انما يشفي الله. سبحانه وتعالى. فان شئت امنت ودعوت الله لك في شفاك فامن فدعا الله له فشفاه من العمى. فرجع الغلام رجع الجليس الملك الى الملك - [00:11:08](#)

فقال من رد اليك بصرك؟ قال الله قال لك رب غيري؟ قال نعم. الله اكبر. مم. فما زال به يؤذيه ويضربه حتى دل على الصبي. على الغلام. مم. والغلام من سم - [00:11:28](#)

دل على الراهب. الراهب. فقتل الراهب وقتل جليس الملك. وجيء الى الغلام. اولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله القصة باختصار. تمام. ارسله الملك الى قمة جبل وقال خيروه اما ان تلقونه من فوق الجبل او - [00:11:42](#)

عن دينه. مم. فقال الغلام اللهم اكفنيهم بما شئت. فصعدوا به الى الجبل فرجع الجبل فهلكوا جميعا وسلمه الله ورجع ثانية رجع ثانية الى الملك. نعم. قال اهلكهم الله وسلمني. فارسله مع فئة اخرى وقال توسطوا به قرقورا - [00:12:02](#)

في البحر اركبوا في قارب صغير وتوسطوا به البحر. الرجوع والا فالقوه في البحر. قال اللهم اكفنيهم بما شئت لعبت بهم الامواج فاهلكهم الله وسلمه. الحاصل انه رجع الى الملك فقال ايها الملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به. قال وما وبما تأمرني؟ قال

تجمع الناس كلهم - [00:12:22](#)

في صعيد واحد وتصلبني على جذع نخلة وتأخذ سأما من كنانتي وتصوبه الى خدي وتقول بسم الله رب الغلام. لا اله الا الله فصال قال بسم الله رب الغلام يعني يعني اقر باسم الله فرماه فاصابه في خده فوضع يده على خده فمات - [00:12:47](#)

الغلام فكبر الناس وامنوا كلهم اجمعون. فكان جحود الرب كان موجودا في الازمنة المتقدمة. تمام. هم. نعم. لكن الرد بطريقة عملية الملحدون الان مثلا آآ كيف يرد عليهم بطريقة عقلية بطريقة يفهمونها من تصور حضرتك الخاصة؟ اقول - [00:13:08](#)

هل بالقرآن هو لا يقتنع بالقرآن بالسنة لا يقتنع بالصوم؟ كيف يكون التعامل معهم؟ عفوا انا بيني وبينك منشأ في اي قال سيستخرجه من كتاب الله وسنة رسول الله. سليم. فيعني قال الله سبحانه وتعالى وفي انفسكم افلا تبصرون الملح تفكر في نفسك -

[00:13:28](#)

اتضح احيانا تبكي احيانا. هم. اليس كذلك؟ بلى. احيانا انا اتكلم بالكلمة. اه. كلمة واحدة. مم. او موعظة انت تبكي غيرك يضحك ثالث يسخر ثالث يخطط لربه. هم. من الذي قسم هذه الارزاق على هؤلاء الخلق؟ هم. الله. من من ايات - [00:13:48](#)

ربنا ادل عليه سبحانه اختلاف اللسان واللوان. اقول للملحد هل ترى ان كل الكون يختلف في بصمات يده في بصمات صوته ام لا؟ مم صحيح. صح كده؟ نعم. يعني هل ترى ان هذا خلق خبط عشواء؟ لا. اذا كان - [00:14:08](#)

شوية كنت شبع معك. مم. لكن في كتاب ربنا يخلق من الشبه اربعين حضرتك ما هو من شبه من قال يقولون في المثل ما هو احنا هنا في القضية نناقش ما يقوله الناس. لا ما ما يخلق من المسألة الاربعين هذا كلام غلط. آآ هل في هل تغلبوا على هذا تناسق الارواح البرتراس لحضرتك؟ سؤال - [00:14:27](#)

تناسخ الارواح. لا عفا قبل ان تنتقل. طيب. آآ يقلق من الشبه اربعين. اه. هل فيه اربعين بصمة مثل بصمتك اه لا هل في اربعين مسل بصمة نزر؟ لا مثل بصمة صوتك؟ لا. ليس فيه. مم. اذا القاعدة باطلة بهزه الطريق. مم. اليس الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشبه آآ اناس - [00:14:47](#)

اهتم باناس اخرين. تشبيهي لكن لازم في فروق. اه. تمام. لابد ما العرب يشبهوا بعضهم بعضا. مم. والروم يشبه بعضهم بعضا. كله يشبه بعض. اذا جلست اندونيسي يقول كلكم العرب شكلكم واحد. وانتم تقول كلكم اندونيسيين شكلكم واحد. صحيح. صحيح. فيه فروق. هم. فيه فروق. هم. تمام. فهذه - [00:15:12](#)

الفروق دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. اذا يعني وبهذا المنطق وبهذا الرد العقلاني ان اختلاف آآ هذا الاختلاف دليل على قدرة عليا لله عز وجل وكأنها تدل على طلاقة القدرة الالهية. ليس محض صوتها بالمرة. تتكرر وانت وانت - [00:15:32](#) اقرأ كلام الله سبحانه وتعالى ومن اياته اختلاف انزال الماء وخروج النبات ايضا ليس البشر فقط المختلفون. مم. النباتات كلها تختلف عن بعضها. مم صحيح. صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. جميل. جميل. وهكذا الطيور كلها - [00:15:52](#)

انها شكلها طيور. مم. لكن بين كل طائر وطائر اختلافات. مم. صحيح. كانوا بيضربوا مسل في الكتب على على شجرة التوت كلام الاولين هناك اعظم ميزان من شجر التوت بكثير. اه. ان لورقة التوت تأكلها الدودة تخرجها حريرا وتأكلها النحلة - [00:16:12](#) النحلة تخرج عسلا. صحيح. البهيمة تخرج لبنا. ايات الله اعظم من هذا بكثير جدا. قل من الذي وحد المصدر وعدد المخارج؟ لا خلق السماوات والارض اكبر مخالط الناس. مم. انت اذا نزلت الى البحار. نعم. وهي جزء من الارض بما فيها من مد وجزر وما فيها من امواج - [00:16:32](#)

وما فيها من حيتان سابحة وحيوانات عالم البحار يدلك على ان هناك خلاق عليم. تمام. لكن كما تفضلت في صدر هذه الحلقة مثلا العقل محدود وان كان هنالك محدودية للعقل لكنه لا يصدق الا ما يسمع ويرى الانسان. فلماذا نعيب على من لا يؤمن الا بالمحسود - [00:16:52](#)

فقط هذه الطريقة. لانه كزاب. الذي يقول الذي يقول لا اؤمن الا بالمحسوس. اه. ساقول له هذا الرجل نائم بجوارك تمام هذا الرجل نائم وهذا مستيقظ. نعم. ما الفارق بينهما - [00:17:12](#)

هذا جسة هامة وهذا يتحرك. يعني انا اقصد هذا نائم وهذا في شئ خرج منه ولا ما في شئ خرج منه؟ خرج طبعاً. ما الشئ الذي خرج مم روحا نفسه خرج شئ دليل على اليقظة هل انت؟ نعم. ان هذا يتحرك وهذا لا يتحرك. بعد مدة هذا النائم - [00:17:27](#) مات. مم. فقد الاحساس تماما وتوقفت. خرجت روحه. اين رأيت الروح خرجت؟ مم. بنيت على الاثر. اه. انت بنيت على الاثر. مم. كان تحرك ثم اصبح جثة على الاثر. سليم. ليس كذلك؟ بلى. الجاذبية الارضية الكهرباء انت تراها او بنيت على الاثر. مم بنيت على الاثر. بنيت - [00:17:49](#)

على الازهر. مم. الاعرابي. لكن اري اثرها يعني اري الاستوديو مسلا مضاء هي اري الضوء. ما هو هكذا. تقصد انا انا لم اري الكهرباء في حد ذاتها يعني. ها انت لم ولم ترى الجاذبية ولم ترى الروح. مم. رأيت اثارا. صحيح. وكما قال اعرابي جهل ما تعلم في جمعه. البهرة تدل على البعير - [00:18:09](#)

صحيح. يعني في بقرة تدل على ان في جمل مشي من هنا. صح كده؟ مم. والخطو يدل على المسيح. والاسر اسر القدم يدل ان في واحد مشي هنا. مم. الا تدر - [00:18:29](#)

سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج على اللطيف الخبير. سبحان الله! سبحانه! تدل. اه. طب اذا كانت هذه الايات وهي قريبة للعقل

بالفعل تساق اليهم ويقرأونها ويسمعونها الاف المرات لما لا يؤمنون؟ لان الايمان ما كتب الله لهم ان يؤمنوا - [00:18:39](#)

اذا هم مسيرون؟ لا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لذنوب اقترفوها وجرائم اكتسبوها القضية اشكالية ايضا صعب الفضيلة اشكالية في منتهى الخطورة. لا مش اشكالية في منتهى الخطورة لان ربنا سبحانه وتعالى الايمان. فاما من اعطى - [00:18:59](#)

اتقى وصدق بالحسنى فسيسره ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. اذا ربنا طريق الهدى وطريق الايمان. هم. طريق الهدى عفوا والايمان وطريق الشقاوة والغواية. نعم. بين لك كما قال وهديناه النجدين - [00:19:17](#)

فانت تركت طريق الايمان والهداية واخترت طريق الشقاوة والغواية. مم. الم يقدر الله سبحانه وتعالى هذا على العبد؟ كل شيء مقدر اولاً لكن نحن مأمورون باوامر. امثلناها يسرنا الله للخير. عصيانه ووقفنا. احسنت. رائع. يعني يعني المفتاح - [00:19:37](#)

من عند الانسان في حد ذاته هو الذي يبدأ ثم ييسره الله سبحانه وتعالى ان الله على كل شيء قدير. طب ابليس قال بما اغويتني ايوه لفش في كده نوقن اولاً ان الله سبحانه وتعالى الذي قدر المقادير. نعم. لكن انا محاسب على ماذا؟ محاسب على - [00:19:57](#)

اختياراتي التي مكنتني الله منها مم. شخصان. اه. شخص خرج وجائته سيارة فصدمته فمات مم وشخص خرج واشترى سما فشربه فمات. مم. اختلف ام لم يختلف؟ اختلفا. اختلفا. الذي. هذا متعمد وهذا الذي اصابته سيارة - [00:20:18](#)

مم الذي اصابته السيارة فمات هل تراه يعذب لا بما لدي بما لدي من نصوص لا لا هو ماشي في الطريق امن هكذا نعم. الذي اشترى سما وقتل نفسه. هو اضر بنفسه - [00:20:44](#)

اهو ده اضر بنفسك. اضر بنفسك فيحاسب على اضراره بنفسه تمام. اخر لا يحاسب على فانا لست بمحاسبة على القدر الذي قدره الله والمحاسبة على اختياراتي التي اختارها. تمام لا اختار صالحا او طالحا. نعم. مم. ما وراء ذلك الامور كلها موكولة الى الله. هل الله سبحانه وتعالى يغوي العباد يغوي الخلق؟ ان شاء ان يغويك - [00:20:59](#)

واكون شأن انه يهديك هداك. نفس هذا بعد الفاصل؟ لا بأس. بارك الله فيك. فاصل ونواصل ابقوا كونوا معنا. مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية في برنامج القناة قضية وما نجدد التحيات لضيئنا الكريم وعلمنا الجليل صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الحبر مصطفى العدوي. نجدد التحية لفضيلتك. بارك الله فيك يا دكتور محمد. وفيك بارك - [00:21:24](#)

واحسن الله اليكم باذن الله تبارك وتعالى. آآ يعني وصلا بما سبق اذا قضية العقل محدود ولابد ان يدرك صاحب العقل انه محدود لا شك في هذا. هذه المشكلة من جهلها آآ تعب واتعب غيره. مم. لكن انا لو عرفت ان لي قدرات انا - [00:21:44](#)

مقر ان لي قدرات انت ترى الطالبين في الفصل الواحد واحد ذكي عبقرى واخر دون ذلك. مم. لن يصل الى درجة الاخر سليم. تلقي الدرس كما قال الله سبحانه. نعم. انزل من السماء ماء فسلط اودية بقدرها. تلقي الدرس - [00:22:04](#)

فمن طلب من يستوعبه مئة في المئة. سليم. ومنهم من يستوعب ثمانين. ومنهم من يستوعب خمسين. ومنهم من لا يفهم ولا كلمة مم بل يفهم الامور معكوسة احيانا. هم. هل هذا ليس لتقصير؟ لا جبلة اسأل الاطباء. اسأل - [00:22:24](#)

الصين اسأل نفسك انز الى ابناءك. يعني الناس متفاوتون في الذكاء اصحاب الفضيلة؟ لا شك ولا ريب في هذا. هل هذا ينكره شخص؟ تفوتونا في في يعني كمل لفضيلتك هل هذا عدل؟ نعم؟ هل ما ذنبي ان ربنا خلقتني جاهل مثلاً او ابو عقل ذات قدرات محدودة مثلاً او عفوا آآ - [00:22:43](#)

ويخلق غير اخي ازكى مني وعبقرى ولماذا عفوا انتبه هل ربنا يؤاخذ الخلق كلهم بدرجة واحدة من فضيلتك. يعني اذا كان ربنا انعم عليك بمليون جنيه. تمام. في الدنيا وانا علي بخمسة الاف جنيه. حسابك كحساب - [00:23:03](#)

لأ. تمام. اذا الله سبحانه وتعالى اعطاك نعما في سمعك وبصرك وعقلك. هل سيحاسب المجنون مثل ما يحاسبك لا. المجنون لن يحاسب. نعم. اليس كذلك؟ بلى. لانه حرم نعمة العقل. الله انعم عليك بان جعلك بصيرا - [00:23:23](#)

واخر اعمى الان يمشي يصطدم بهذا يكسر هذا الكوب هل يحاسب؟ لا. لا يحاسب. لكن المبصر يحاسب على قدر النعم. فالله سبحانه وتعالى لا يكلف مم ولا يكلف نفسا الا ما اتاها. فايقن ان الله رحيم - [00:23:43](#)

ونعم بالله. ايقن ان الله عليم. ونعم بالله. لكن جرت سنته في التفضيل. الله فضل بعضكم على بعض في الرزق. ورفعنا بعضكم فوق

بعض درجات اتخذ بعضكم بعضا سخريا. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ نعم -

00:24:02

احسن الله اليكم. الله يكرمك. الشيطان قال بما اغويتني هل يغضب الله سبحانه وتعالى الله يصل من يشاء ويهدي من يشاء هل بسابقة اعمال اعلم بالعباد. فيه اسباب يسلكها العباد. مم. تكون سببا في غوايتهم. قال الله - [00:24:22](#)

قال سم انصرفوا. مم. صرف الله قلوبهم. تمام. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا - [00:24:47](#)

الى الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا غافلين. نعم. وهكذا هكذا نصوص جزيرة تثبت هذا المعنى ان الشخص اذا انصرف صرفه الله. صرفه الله. اه واذا اقبلت الى الله اعطيت واتقيت وصدقت - 00:25:03

يسر الله امرك. طيب كيف نفهم هذا في سياقات حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ حاصل كلامي ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبين ان يشرب فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيكون. ارادة الله ذلك. هو فعال لما يريد. عندنا في الاسلام. نعم. الذي تعلمناه - 00:25:23

ان الله لا يسأل عما يفعل. سبحانه وتعالى. اه. لكن هو سبحانه وتعالى ليس بظلام للعبيد الذي يعنيني ويعنيك انه كلفنا بامور نمتثلها. نعم. امثلناها نساب. عصيناها عرضنا انفسنا للعذاب. مم طيب - [00:25:43](#)

إذا كان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وفيه عقل والشريعة الاسلامية تجبر العقل وتنزله منزلة طيبة. اليس كذلك؟ ليس كل العقول هناك عقول تزد العقول التي اصحابها يمثلون امر ربهم بعقولهم. هم. يكرموا - 00:26:03

اه يوقره. تمام. اما العقول التي تحيد عن خالقها وبارها فتتوقر. طب العقول في ناحيات العلم الان مثلا كنظرية داروين اه وكما صدرنا الحق يقول الانسان اصله اقله قرد. فانت عفوا يا دكتور محمد لا تؤاخذني. آآ انت رجل الحمد لله اراك - 00:26:24

العربية بارك الله فيك. اصله قرد. قرد. اه ما يعني نعم. اردت اتحاد البعض الشيء فيه حتى لو وكن انما الحيزبون والدردبيس والطاقة والنفاق والعطليبس. الانسان اصله قرد. نعم. نظرية داروين. من داروين؟ آآ مم - 00:26:44

معالم من علماء الطبيعة. عالم يعني عالم مسلم ولا كافر؟ لا ليس مسلماً. عالم كافر. هم كده لماذا تردد؟ ليس مسلماً. كافر ملحد او مسلم ما هو انا ما انا ما شفتوش وهو ليس الكفرة. اه. الملاحظة. نعم. صحيح. يعني لا يقر بالله. لا يقر بالاسلام. سنسأله سؤالاً هل انت

00:27:04 - شهدت خلق

الإنسان لا. بيني وبين هذه الوقائع كم سنة؟ ما لا يعلمه ما لا يعلمه الا الله من السنين. نعم. صح. هو لم يرى. مم والسموات والارض ولا خلق انفسهم. اليس كذلك نعم. وهو الشاهد ان الانسان اصله قرد. اه. وقد قال لكن تطور بقى فى يعنى القرد تطور حتى القرد يشبه -

00:27:26

انسان يعني. هو يقول كده. اه نعم. ظاهر القرد يشبه الانسان في وجهه وفي ملامحه. ونحن نقول اننا وتوقيرا لعقولنا. اه. لم نشهد لم نشهد هذا اصل الخلق. تماما. اه وربنا قال ستكتب شهادتهم ويسألون. نعم. لكننا كمسلمين صدقنا ان القرآن من عند الله - [00:27:48](#)

سليم. وان الله ارسل الينا رسولا اسمه محمد بن عبد الله عليه وسلم. وآآ صدقنا بان الله انزل كتابا وارسل رسولا. نعم. كتابه فيه لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم. نعم. فيه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك - 00:28:11

كفى كفى عدك. في اي الذي خلقك؟ فعدك فسواك فعدك. فسواك فعدك. في اي صورة ما شعرك بك؟ هم. في سنة رسول طولنا
الامين خلق الله ادم طوله فى السماء ستون ذراعا - 00:28:35

م.م. فما زال الخلق ينقص حتى الآن. اذا كان هذا كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. م.م. انا كرجل مسلم اصدق داروين الذي لم يرى ولم يشهد ولا اصدق كتاب ربي وسنة نبيي؟ كلام ربي وسنة نبيه - 00:28:52

فانا مسلم اصدق بهذا. تمام. وعلى هذا يجب على الذين يضعون مناهج التعليم. من اهل الاسلام ان يحذفوا هذه ويكذبوها. هم. بل بعض الكفار يكذب بعضهم بعضا ويكذبون ضاروين. نعم. فنحن كمسلمين نصدق ما ما قاله الله ورسوله - 00:29:09

هذا كنت ما سأقوله لحضرتك الان ردا على كلام حضرتك هو مسلم ام كافر؟ هنالك من المسلمين من سمحوا بتدريس هذه النظريات في كتبنا للاطفال في المدارس نحن شأن عليها درسنا نظرية يا دكتور محمد. من الانهزام امام امام الشرق الملحد. مم. والغرب -

00:29:29

الكافر ترى انهزاما من المسلمين. مم. ترى ضعفا من المسلمين. مم. وليس كل ما يقوله الكفار يصدق فيه. سليم. انما نحن الذي قاله الله وقاله رسوله. هم. هل هذا اصل مثلا بانهم ان اليهود مسخوا قردة وخنازير؟ الله اعلم لك - 00:29:49

كنا اظن لا اصل له لماذا؟ اه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال. صلى الله عليه وسلم. لم يمسخ الله امة فيجعل لها نسلا ولا عقبا. فالام ثم كانت تمسخ وبعد ذلك تهلك. تنقرض هكذا. تنقرض. يعني من مسخ الذين مسخوا كانوا في بعد موسى عليه السلام - 00:30:09

مم. بعد موسى عليه السلام لكنهم يقولون ادم نفسه. مم. عبور الانسان كله على على بعضه يعني. نعم. كان متطورا يعني. لكن ربما ما يحمل العقل بعض قضاة او ما يحمل العقل على الاحياء على الالحاد بعض التناقضات التي قد يراها هو في الشريعة الاسلامية. ما

يظنه تناقضا. تمام. عشان كده قلت قد - 00:30:29

يراهو هو يعني. مم. بعض ما يظن انه تناقضات. مثلا ومن دخله كان امنا. على الحرم والناس تسرق في الحرم ولا تأمن في الحرم. هذا هو لو كان يفهم لغة - 00:30:49

يا رب كان حل عنده الاشكال. احيانا يأتي الخبر الماضي بمعنى الامر بمعنى الامر مثل من دخله كان امنا معناها امنوا ايها الناس من دخل الحرم يا ايها الناس من دخل الحرم امن اعطاه الله امانا فلا - 00:30:59

تنقض وعد الله وتسرقوه لا تزلموه لا تهيجوه. فهو خبر بمعنى بمعنى الامر. فلذا عفوا ان سمحت لي بعد الانطلاق الحجيج. نعم. عليهم ان يراعوا حرمة الحرم. عليهم ان يراعوا حرمة حرم الله - 00:31:23

نعم. فهو حرم امن. هم. امه الله وامنه ابراهيم الخليل بامر الله. واكد الرسول على تأمينه. نعم. قال عليه الصلاة والسلام مكة لا ينفر صيدها. الصيد لا يجوز لك ان تطرده. سبحانه الله! ولا ولا يعضد شوكة. ولا تلتقط لقطتها - 00:31:43

ولا تلتقط لقطاتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها. فليس لك ان تنفر الطير. فلذلك فاني الحجيج وفقهم الله وتقبل منهم الا يؤذي بعضهم بعضا. ولا يعضدوا بها شوكة ولا يلتقط لقطتها ولا - 00:32:03

بها فتنا ولا يثير بها قلاقل ولا يثير بها التظاهرات. ولا يثير غير ذلك. واهيب بالحكومة ايضا السعودية وخاصة في وجود هذا الملك الصالح. ولا نركيه على الله الملك سلمان. نعم. ان يحافظوا على امن مكة. ويجعلوها امنة حتى انهم يمنعوا الشرط من من

مطاردة الناس. واحد خلاص دخل مكة - 00:32:23

كي يؤمن دخل مكة يؤمن مجرما مثلا؟ لا المجرم له حدوده المجرم له اصوله وان يعتصم بالحرم مثلا فكان مجرما المجرم له حدود الله تقام فيه. هم. لكن انا اقصد المطاردات التي تتم بناء على انه دخل يريد الحج. وصل - 00:32:49

الحرم يقول لك مم يقول لك بدون تصريح اذا وصل امنعوه اذا اردتم خارجا خارج الحرم لكن وصل الحرم لا تروعوه لا تقلقوه لا تزعجوه. آآ بينوا للناس ان مكة لها حرمة. بينوا للناس ان مكة تحترم وتوقر. توقيركم لمكة سيعمل الناس - 00:33:09

تعالى توقيرها فعودوا الى مسألتك ومن دخله كان امنا معناها امنوا ايها الناس من دخل الحرم لا تقلقوه لا هل المراد به حدود الحرم فقط ام مكة كله؟ لا الحرم يشمل مكة ومنى ومزدلفة. الكل؟ الثلاثة - 00:33:29

تمام. نعم. ومن دخله كان امنا. امنوا ايها الناس من دخل الحرم. هل هذا على العموم والاطلاق؟ يعني مسلم وغير مسلم؟ ام لا يدخلوا الى المسلم آآ ومن دخله يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. مم. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. لذلك انت -

00:33:49

وانت داخل مكة طريق غير المسلمين. قبل الوصول الى مكة ينصرف منه. هم. هذه التناقضات التي ربما يراها العقل العرب تتحمل هذا. تمام. لغة العرب تتحمل ان الشيء قد يأتي في صورة الخبر لكن يحمل معنى الامر - 00:34:09

وهل هل على هذه الشاكلة ايضا ادخلوا مصر ان شاء الله امينين؟ نعم آآ ادخلوا مصر امينين. نعم. اه ان شاء الله امينين لكن يوسف كان

يملك زمام الامر في مصر. مم. فهو اعطاهم الامان. اعطاهم السلام. نعم عليه الصلاة والسلام. لكن كما تفضلت هذا النداء للقائمين على شؤون الحرم ان يؤمنوا - [00:34:29](#)

ايضا كل شخص بيده امر. اه. يسعى ان تكون مكة امنة. مم. يسعى ان تكون مكة امنة. تمام. حتى نشعر الناس ان مكة تختلف عن غيرها. مم. سليم. يسأل الناس ان مكة تختلف عن غيرها. سليم. نعم. فضيلتك في البداية وانا بسأل فضيلتك على العقل منزلة العقل في الاسلام قلت ليس - [00:34:49](#)

قلو العقول يعني هنالك عقول. نعم. عقول كعقول الدواب. اه. اه كل الدواب افهم منها. مم. نعم. قوم هم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا مسلا شخص اذا كانت هذا وكنت وصلت الان الى قمة التقدم - [00:35:09](#)

العلم والتكنولوجيا. لا تقل القمة لان فوق كل ذي علم عليم. سبحانه بالنسبة لنا يعني. اه بالنسبة لي. او العلم وصل في قمة من قممه السابقة الان. اه نعم الله اعلم ما سيأتي. عموما الرجل الذي وصل في العلم الى درجة عالية صنع معها آآ صواريخ مدمرات طائرات هواتف - [00:35:29](#)

عموما وسائل الاتصالات وبعد ان يصنع هذا كله بعد ان يصنع التليفون الماركة الجديدة امامه حجر هو الذي صنعه يسجد له. هم هو اجاد في باب واساء في بابه. مش كده ولا لأ؟ صحيح. هل هو عاقل لما يأتي بطين يصنع منه حجر او - [00:35:49](#)

وخشب يسجد له ويقول له اكشف عني الضر. لا. هل هو عاقل في هذا الباب؟ لا. هو اذا اجاد في علم وضل في علم افضل. العلم الذي يوصله الى الله والى جناته. هم. جهل فيه. سليم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:36:09](#)

تمام. وهم عن الآخرة هم. هم غافلون. فانا لذلك نقول ما الانفع عندنا كمسلمين. مم. اخرتنا ام دنيانا؟ والله الاثنان يعني. والآخرة خير وابقى. مم. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. اي لكن انا بسأل عن المفاضلة - [00:36:28](#)

الآخرة. اذا انا ساموت ساقتل ساقطع. ولكن سادخل الجنة. مم. ايهما افضل لي؟ والله اقطع وادخل الجنة نعم ومن نقر سليم. وان الدار الآخرة لهي الحيوان مم. لو كانوا يعلمون. نعم. بل تؤسرون الحياة الدنيا والآخرة خير - [00:36:48](#)

وابقى. وابقى. نعم واضح كده؟ تمام. فالآخرة خير وابقى. فالعلم الدنيوي الزائل الذي امدّه مع هذا الرجل يستمتع به. وتأتيه من قبله الهدايا صنع تليفون او يربح. مم. امدوه كم سنة بالنسبة له؟ مائة سنة خمسين سنة؟ اليس كذلك؟ بلى. نعم. ومع ذلك سيموت. صحيح. الذي ينفعه - [00:37:08](#)

هنا الان سجد للصنم وطلب من الصنم ان يشفيه وطلب من الصنم ان يتقبل عمله. فضل في هذا الجانب. سليم. فهو اضل من البهيمة اذا. مم. وان كان متقدما. مم. علميا وتكنولوجيا ودنيويا. نعم. نعم. مم. يعني ليس التقدم في الدنيا او التقدم الحضاري دليل على - [00:37:31](#)

ان العقل يقوم بوظيفته التي خلق الله سبحانه وتعالى له. لان الله ذكر من كان قبلنا مم. قال كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما امروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. هم. وبالتالي هم بعض الملحدين يثيرون او الملحدون يثيرون سؤال مفاده. الاعتماد على العقل - [00:37:51](#)

اعطانا العلم والعلم اعطانا الحضارة الدنيا. ماذا اخذنا من هنا الخطأ عقل المؤمن الذي هو فلاح فلاح معه ولا مؤاخذه معه البهيمة. نعم. في الحق. كلنا فلاحون. اه. يعني. تمام. فلاح مع - [00:38:14](#)

هنا في العقل يحش لها البرسيم ويطعمها. عقله اذا هداه لاصلاح اخرته. تمام. خاف من الله. مم التزم حدوده لم يسرق ولم يزن ولم يزل العباد. وادى لله فرائضه عقله انظف من الذي - [00:38:34](#)

عقله انصف من الذي اضل الناس واضل نفسه وان صنع سيارة يركب فيها. تمام. نعم لماذا دائما يرتكن الملحدون ويعولون على العقل؟ باعتقاد فضيلتك. فاذا ما انزلنا العقل منزلة او في الشريعة الاسلامية المنزلة اللائقة به ان كان محسنا وان كان غير ذلك يهاجمون الدين ويهاجمون الشرع الاسلامي. لماذا يوقرون العقل - [00:38:53](#)

مم. انت تسألهم لماذا يوقرون العقل؟ باعتقاد فضيلتك لماذا؟ هل لانهم يريدون التفلت من الدين؟ بلا شك انهم متفleton لا يريدون

التفلى. هم يدعون غيرهم الى التفلى هم يبهرون الناس بالدنيا. هم. يبهرون الناس بالدنيا لشغلهم عن الآخرة. تخصصك هي مشكلة هل تكون - [00:39:23](#)

مشكلة نفسية مشكلة اجتماعية مشكلة دينية مشكلة عقائدية. يعني الاساس في مشكلتهم ماذا تراه؟ كيف المشكلة؟ هم بعيدون عن الدين الاسلام عن بعيدون عن هم كفرة آآ كما قال تعالى ان الانسان لربه لكنوا جحود. هم. جحد ربه. فتنتز منه كل - [00:39:43](#) شر تمام طيب للمشارك عقوبات ايه يا دكتور محمد؟ اتفضل سيدي. هذا الرجل الملحد عفوا يعني. نعم. هو لا يقر برب اليس هكذا الا يقر بربه. نعم. بلى. لا يقر بحلال ولا بحرام ولا باي شيء. مم. يعني ممكن ان هو يتزوج رجل مثله. اه ويعتمد على عقله. هو لا يقر بالزواج اصلا - [00:40:03](#)

يعني ممكن يفعل فعل قوم لوط ممكن يعمل اي شيء. هم. ما الذي يمنعه من سرقتك؟ لا شيء. لا شيء يمنعه من سرقة. انا مستباح بالنسبة له. انت مستباح. لكن - [00:40:24](#)

الاخلاقية تقوم يقولوا لحضرتك الاخلاقيات. الاخلاقيات يقولوا برة وركن الفحوصات القادمة اللي انا قلتها خطيرة بالفعل. مرة نحو الدين تماما عن الدولة. مم وسادوا العالم وقادوه بالرغم انهم يتعاملون مع بعضهم البعض بمنتهى الاخلاق. لأ عفوا. وليس عندهم سرقات وليس عندهم قتل كنسب الموجودة - [00:40:34](#)

كاتفه نسب ضعيفة اذا ما قنت باصحاب الديانات الاخرى. لا عفوا هذا الكلام غير صحيح من نواحي. اولا نفسر قول فيها في الحلقة القادمة؟ ان شاء الله. بارك الله فيك - [00:40:57](#)

القادمة باذن الله تعالى. ان شاء الله. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء وصلنا واياكم الى نهاية هذا الحلقة في برنامج القضية. موضوعنا الملحدون الحق ده اما ضيفنا الذي نشكره باسمكم جميعا وهو صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة تشريح الحبر مصطفى العدوي بارك الله فيك وفيك يا مبارك وحتى ضمان الاخوان جديدة - [00:41:07](#)

معتز مسعود دمت في رعاية الله وامنه. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - [00:41:27](#)